



السقوط





توتى يهورام بن يهو شافط
الملك على يهوذا

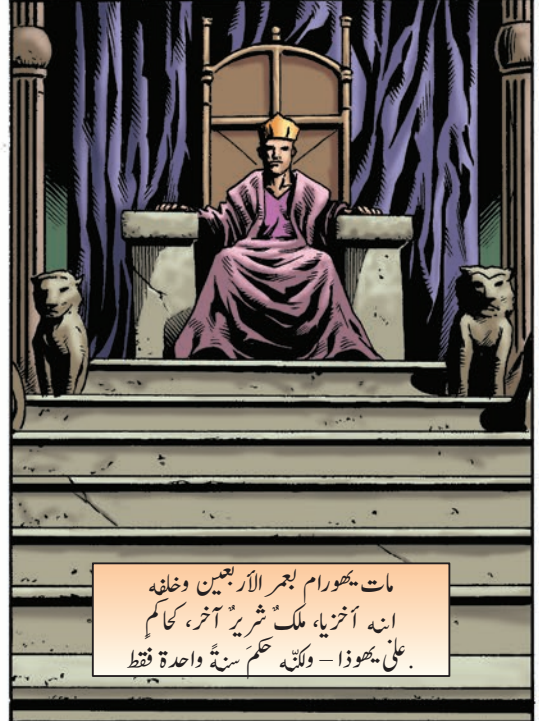
تزوج من عثيا، ابنة أخاب وإيزابل
وسمهم، عمل الشر في عيني الرب

لكن الرب لم يشأ أن يفتني بيت
يهوذا إكراماً لداود عبده، الذي
وعده أنه سيبقي سراجاً له ولبنيه مدى الأيام

وفي غضون حكمه القصير الذي دام
ثمانى سنوات، تمرد الآدوميون على يهوذا ونجحوا



وبعد أن جرح يورام ملك إسرائيل في معركة
مع الآراميين، نزل الملك أخزيا إلى يزرعيل لزيارته



مات يهورام بعمر الأربعين وخلفه
ابنه أخزيا، ملك شرير آخر، كما حكم
على يهوذا - ولكنه حكم سنة واحدة فقط



وصب من قنينة الزيت
على رأسه وقل له
هذا ما يقوله الرب: أنا
"أمسك لك على إسرائيل".
ثم افتح الباب وأسرع
بالهرب من غير توان.



ارفض وخذ قنينة الزيت
معك، وأطلق إلى راموت جلعاد
ابحث عن ياهو، وأبعده
عن رفقايمه وانته به
في مخدع داخلي.



أحمل رسالة
لك أيها القائد

لمن فينا؟

لك أنت
أيها القائد.



هذا ما يقوله الرب: أنا
"أمسك لك على شعب الرب إسرائيل".
فقتضي على بيت آخاب سيدك وستتقم لدماء
"عبيدي الأنبياء ودماء جميع أتقياء الرب من إسرائيل".



وبذلك يفتني
"كل بيت آخاب"

وسأجعل مصر بيت آخاب
كمصر بيت يريعام و
"كمصر بيت بعشا".

وقد انبأ بالنسبة إلى إسرائيل
فصلبها الكلاب في حقل
"يزرعيل، ولن تجد من يدفنها".





خرج يهورام ملك اسرائيل ويصاحبه أخزيا ملك
يهودا، كل في مركبته، للقاء ياهو في حقل نابوت اليزرعيلي

السلام جئت
يا ياهو؟

أي سلام ما دام عبادة
أصنام أمك إيزابل
وسحرها متفشين؟

إخيانة يا أخزيا

إخذ

وتذكر نبوة الرب ضد أخاب: "قد
...رأيت الباردة دم نابوت ودم أبنائه
وسوف أجعلك تدفع ثمن فعلتك في
هذا الحقل، يقول الرب"

فالآن ارفعه واطرحه في قطعة
الأرض تلك، حسب قول الرب

ارفعه واطرحه في الحقل
الذي كان ملكاً لنابوت
اليزرعيلي.



اقتلوا الملك
!أخزيا أيضًا



جرح أخزيا ولكنه تمكّن من
الفرار إلى مجدو ومات هناك
ثم دُفن مع آبائه في أورشليم



أجئت مسالمًا يا
زمري ، يا قاتل سيّده؟

من في صفي؟ من؟

كان زمري ملكًا سابقًا قد حكم
سبعة أيام فقط في وقت سابق
وكانت إيزابل تسخر من
ياهو، قائلة إن عهده
سيكون قصيرًا أيضًا



في هذا الوقت... تحضرت الملكة إيزابل للقاء ياهو





ولكن عندما خرجوا ليدفنوها لم يجدوا من
أشلائها سوى الجمجمة والرجلين وكفى اليدين

فحتى الكلاب لم ترد أن تأكل الأيدي التي عملت هذا الشر الكثير



لم يتبقى شيء من المرأة
فقط يديها -
ورجلها وجمجمتها

هذا إتمام لقضاء
الرب الذي نطق به على لسان
إيليا التشبي قائلاً: إِنَّ الكلاب ستلتهم
لحم إيزابيل في حقل يزريعيل



وتصبح جثة إيزابيل كالزبل على وجه الحقل في
"يزريعيل بحيث لا يتعرف عليها أحد فيقول: "هذه إيزابيل"



فكتب ياهو رسائل بعث بها إلى شيوخ
مدينة يزرعيل وقوادها، بالإضافة إلى الأوصياء على أبناء أخاب

مدير القصر، والمحافظ، والشيوخ والأوصياء
،يعتون هذه الرسالة: "نحن عبيدك
وسنفعل كل ما تأمر به. لن يهلك علينا
سواك. واصنع ما يروق لك

ابعث
لهم رسالة
ثانية من
قبلي



يقول إنه لدينا أبناء سيّدنا
ومركبات، وخيل، ومدينة
محصنة، وأسلحة

علينا أن نختار الأفضل من
أبناء سيّدكم وننصبه ملكًا على
عرش أبيه، وندافع عن العرش

إذا لم يستطع ملكان
مقاومته كيف يمكننا؟



قد أحضروا
رؤوس الأمراء

اجعلوها كومتين في مدخل
بوابة المدينة إلى الصباح



يقول إن كنا حقًا من أنصاره، فيجب
أن نقطع رؤوس أبناء وأحفاد أخاب
ونحضرها له في يزرعيل في نحو
هذا الوقت من يوم غد



فعل الرب ما
أعلنه على لسان
عبيده إيليا

اعلم إذن أنه لن تفشل
كلمة قالها الرب على بيت أخاب

أنتم أبرياء، فها أنا قد
تمردت على سيدي وقتلته
ولكن من قتل كل هؤلاء؟



وفي طريقه إلى السامرة واجه
أقارب أخزيا وقتلهم
بحد السيف



وقضى ياهو على البقية الباقية من
نسل أخاب، وعلى كل عظمائه
وأصدقائه وكهنته، فلم يفلت له حي

كلا - أنا لم أعد أخدم
أخاب - الرجاء
!استبقاء حياتي



إدًا هات يدك. تعال معي
لترى مدى غيبي للرب

إدًا هات يدك. تعال معي لترى مدى غيبي للرب



بعد أن ترك المكان، التقى يهوناداب
الذي كان قادمًا لمقابلته

هل قلبك مخلص لقلبي
مثل إخلاص قلبي لقلبك؟

نعم.

كان يهوناداب ركائبًا وعاش حياة التقشف وفقًا للقانون الموسوي الصارم 1





ادخلوا وأهلكوهم؛
لا يقلت منهم أحد

لقد
خدعنا ياهو





والحرس والقوَّاد طرحوا الجثث خارجًا.
ثم توجَّهوا نحو المحراب الداخلي لمعبد البعل.

والحرس والقوَّاد طرحوا الجثث خارجًا. ثم توجَّهوا نحو المحراب الداخلي لمعبد البعل.



وحطَّموا تمثال البعل،
وهدموا معبد البعل، واستعمله
أهل المدينة كمحراض.



ومع أنَّ يَهُو قد استأصل عبادة البعل من إسرائيل
ولكنَّهُ لم يحد عن خطايا يربعام التي استغوى بها
الإسرائيليّين وجعلهم يخطئون - ألا وهي
عبادة عجول الذهب التي في بيت إيل وفي دان.

ولكن بما أنَّ يَهُو قد حقَّق ما أرادَه الله
تجاه بيت أَخَاب، وعده الله بأنَّ يكون له
وريث لعرش إسرائيل حتى الجيل الرابع.



وفي تلك الأيام بدأ الرب يخفض من مساحة أرض إسرائيل، فاستولى آرام على أجزاء كبيرة من مناطقهم.

ودام مُلك يَهُو على
إسرائيل ثمانٍ وعشرين
سنة ثم اضطجع مع آبائه.

(بعد قتل ابنها أخزيا، عمدت عثليا (ابنة أخاب وإيزابل
إلى إبادة ما تبقى من النسل الملكي لكي تستطيع أن تملك هي



ولكن يهوشع، أخت أخزيا، أخفت
يوآش ومرضعته في إحدى غرف بيت الكهنة
وبقي يواش
مخفيًا.



وفي السنة السابعة استدعى يهوئاداع الكاهن رؤساء
المئات من ضباط القصر وحرس المملكة

وقطع معهم عهدًا داخل بيت الرب

ولكن يهوشع، أخت أخزيا، أخفت يواش
ومرضعته في إحدى غرف بيت الكهنة.



لقد حفظ الرب
ذرية داود كما وعدَ

هوذا يواش - ابن الملك أخزيا
لم يُقتل في ثورة الملكة عثليا -







وعَمَّ الفرح شعب الأرض كلها، وغمرت
الطمأنينة المدينة بعد مقتل عثليا بالسيف.

وذهب كل شعب الأرض إلى بيت البعل وهدموه.

وحطموا المذابح والاصنام وقتلوا
متان كاهن البعل امام المذابح.





ولكن بعد مرور سنين عديدة،
لم تُتَمِّم أعمال ترميم الهيكل.



...عَلِمَ الكهنة

ليَتَسَلَّمَ كُلُّ كاهن الفضة من أَمْناء
الصندوق - ثُمَّ يَستَخدموها لِتَرميمِ كُلِّ
ما تَهْدَمُ من هَيْكَلِ الرَّبِّ.



في سَنَةِ 836 ق.م. أَصْبَحَ
يُوشابُ هُوَ المَلِكُ وَعَمِلَ الصَّوابَ
خِلالَ كُلِّ السَّنَوَاتِ الَّتِي
- أَرشَدَهُ فِيهَا يَهُوِياداعُ
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ بِإِزَالَةِ المَرْتَفَعَاتِ
حَيْثُ قَدَّمَ الشَّعْبُ
الذَّبائِحَ وَحَرَقُوا البُخُورَ.



وأَحْضَرَ يَهُوِياداعُ الكاهنَ صَندوقًا ثَقْبَ فِي غِطائِهِ ثَقْبًا
وَوَضَعَهُ حَيْثُ دَخَلَ الشَّعْبُ فِي الهَيْكَلِ.

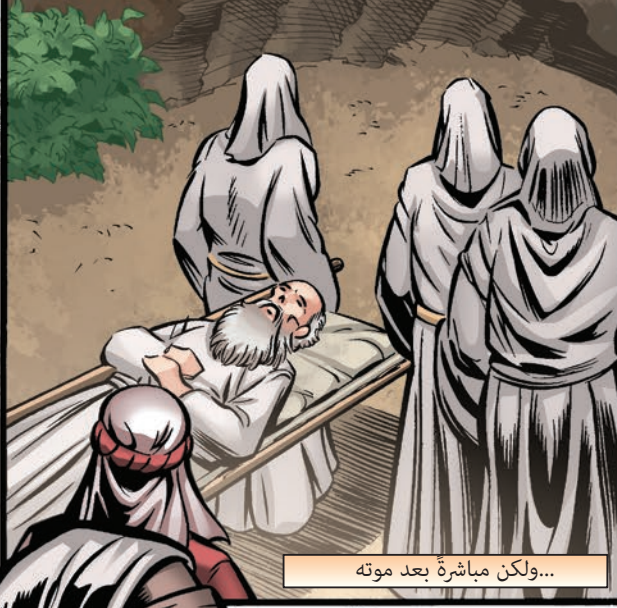


لِمَاذَا لَمْ تَرْمَمُوا ما
تَهْدَمُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ؟

والآن لا نأخذوا فضة من
أَمْناء الصندوق، بَلْ لِنَظَلَّ مَخْصُصَةً
لِتَرميمِ ما تَهْدَمُ مِنَ الهَيْكَلِ

لن نأخذ الفضة بعد الآن
ولن نرْمِ الهَيْكَلِ بأنفُسنا

عاش يهوياذاع 130 سنة ودُفِن مع الملك بسبب كل الأمور الحسنة التي عملها.



...ولكن مباشرة بعد موته

من هذه الأموال التي تم جمعها استأجروا العمال لترميم الهيكل.

تصرف الجميع بأمانة كاملة ودون حاجة للمحاسبة.



لا تدع طرقه
القدمة تربطنا بعد الآن

كانت قوانين ...
يهوياذاع صارمة جدًا

لعشتاروث
- (السواري)
وللبعل. لترجع

فبسبب ذنبهم، أتي غضب الله على يهوذا وأورشليم

كفى قوانينكم المعطاة
من رجل ميت وإله لا
نستطيع أن نراه

مع أن الرب قد أرسل أنبياء ليرد الشعب لنفسه ولكنهم لم يسمعو

ثم حلَّ روح الرب على زكريا
وهو ابن يهوياذاح الكاهن -

يقول الله، "لأنكم
تركتم الرب، ترككم
هو أيضًا."

تلك هي الطريقة التي كافأ بها يوش
يهوياذاح بدل جبهه وولائه - بقتل ابنه زكريا.

لينظر الرب
ويُجر قضاءه.

...ومباشرة بعدها

هاجم أرام ونهب الأشياء المقدسة، وكذلك الذهب
من الهيكل والقصر الملكي.

انسحب ملك أرام - ولكن ضباط الملك يوش أنفسهم
قتلوه في سريره لأنه قتل ابن يهوياذاح الكاهن.

ولم يدفنوه
في مقابر الملوك.

ولأنَّ يهوآحاز عمل الشرَّ فقد حمي غضب
الرب عليه - وأرسل ملك آرام ليضطهده بشدة



كان يهوآحاز بن ياهو هو الملك في اسرائيل



استولى أمصيا بن يوش على العرش في يهوذا

ولكن عندما عاد يهوآحاز وطلب
وجه الله، حرَّز الله الاسرائيليين



ومع ذلك، لم يبق من جيش اسرائيل سوى خمسين فارساً
وعشر مركبات، وعشرة آلاف رجل من المشاة



اضطجع الملك يهوآحاز مع آبائه وتولى ابنه يوش العرش



وعندما مرض أليشع وأشرف على الموت زاره يوش المملك.

يا أي! يا أي! يا
مركبات إسرائيل
وفرساتها!

تناول قوسًا
وسهامًا.

اعترف الملك بأن الرب، بواسطة أليشع، كان 1
قوة وقدرة إسرائيل الحقيقيتين ضد أعدائهم.

أصبح يهوش بن يهوآحاز ملكًا، وواصل
السماح بعبادة العجول الذهبية.



هذا سهم خلاص للرب، سهم
!!الانتصار على آرام
فها أنت ستقضي بالكامل على
الآراميين في أفيق.



ارم!



خذ القوس
بين يديك
افتح الكوة
الشرقية.

كان يجب أن تضرب الأرض خمس أو ست
مرات؛ كنت هزمت آرام ودمرتة بالكامل

ولكنك الآن لن تنتصر
عليه سوى ثلاث مرات

ولكن الملك ضرب على الأرض ثلاث مرات

خذ السهام
اضرب على الأرض



خلف بنهد والد ه حزائيل كملك على آرام
لكنه هزم ثلاث مرات فقط من قبل الملك يوش -
على الرغم من أن يوش استرد البلدات التي أخذها آرام



ومات أليشع فدفنوه.



اعتاد غزاة الملوأبيين أن يغيروا على البلاد كل ربيع.



وفيما كان بعض الاسرائيليين يقومون بدفن رجل ميت، رأوا فجأة عصابة من الغزاة؛ فطرحوا الجثمان في قبر أليشع.



لا تزال قوة الله تعمل
- من خلال النبي أليشع
!حتى بعد موته

هو على
قيد الحياة



- لا
لا - لا
يمكن أن
يحصل هذا...



قتل الذين اغتالوا أباه الملك.



اتَّبَعَ مثال والده - إلاَّ أنَّه لم يهدم
المرتفعات الخاصة بعبادة الأوثان.



وهزم عشرة آلاف من الأدوميين في وادي الملح.

وبعد شعورٍ دافقٍ بالنصر، أرسلَ تحديًا لبوآش، الملك الذي في إسرائيل.



فمَرَّ حيوانٌ
بِرِّيَّ كان هناك
فوطىَّ العوسج.



...أعطى أمصيا هذه الرسالة
أرسل العوسج النابت في لبنان
إلى الأرز في لبنان يقول
زَوْجُ ابنتك من ابني.



سأسلمه رسالتك أيتها
الملك - ولكن خير لك أن
تجث في قصرِكَ وتتمتّع بهمجد
انتصارِكَ على أدوم
ولا تطلب سقوطه.

...رفض أمصيا الاستماع وهُزم في المعركة من قبل ملك إسرائيل



ثم قُتل الملك أمصيا من قبل شعبه الخاص وأقاموا ابنه عزريا
الملقَّب بعزريا، والبالغ من العمر ستة عشر سنة، على العرش

الذي أخذ الذهب القليل المتبقي بعد الغزو السابق من قبل ملك آرام ...



حوالي سنة 782 ق.م، أصبح يربعام الثاني بن يوش، ملك إسرائيل



وهو الذي استرجع لإسرائيل
حدودها تحقيقاً لكلام الرب الذي
نطق به على لسان يونان النبي

ثم إنَّ شلوم، الذي لم
يكن من النسل الملكيِّ
أصبح ملكاً على إسرائيل
ولكنه حكم شهراً واحداً فقط



اغتاله منحيماً
الذي رهباً كان
قائداً عسكرياً
وخلفه كملك



خلفه على العرش
زكريا، الذي هو
أيضاً فعل الشر - وملك
ستة أشهر فقط

ولكن كما يُظهر سفر يوشع وعاموس
فإنَّ شعب إسرائيل لم يتجاوب مع -
نعمة الله في تحريرهم من أعدائهم

يربعام الثاني والشعب
عملوا الشر في عيني الرب



كان منحيماً همجياً

عندما رفضت مدينة تفصح أن تفتح أبوابها
- شقَّ بطون كل النساء الحوامل فيها
كذكير لهم بأنهم لم يفتحوا بوابات مدينتهم له



طلب تغلث فلاسر الجزية، فأضاف منحميم الملك ما يزيد قليلاً عن نصف كيلو من الفضة، على كل واحد من الرجال الأثرياء في إسرائيل.



في سنة 743 ق.م،
اجتاح تغلث فلاسر،
ملك آشور، أرض إسرائيل.



أعطى تغلث فلاسر 37 طنّاً من الفضة.



غادر الملك الآشوري - وترك منحميم خلفه كتاب له.

ثم اغتيل فقح
من قبل هوشع
وأصبح هوشع الملك
التاسع عشر والأخير على
عرش إسرائيل القديمة.



بعد موت منحميم، خلفه ابنه
فقحياً على العرش.



ولكنه اغتيل من قبل أحد قواده، فقح، الذي تولى عرش إسرائيل.



ما دام تغلث فلاس مرتباً على العرش، ظلّ هوشع مخلصاً له. ولكن عندما خلف شلمنصر الخامس والده جاهد هوشع محاولاً استعادة استقلاليتّه ودخل في مفاوضات مع مصر



أحضر الملك الآشوري الجديد، سرجون الثاني، أناساً غرباء من مناطق أخرى احتلتها آشور.



وعندما قهرها، وضع الملك الآشوري هوشع في السجن وسبى الاسرائيليين إلى آشور.



واستناداً إلى أملة بنيل المساعدة من مصر، توقّف عن دفع الجزية، ثم حاصر شلمنصر السامرة واحدة من مدن اسرائيل الرئيسية، لمدة ثلاث سنوات.

- ولكن هؤلاء الناس الجدد لم يعبدوا الرب فأرسل أسوداً قتلت البعض منهم

كلمة بلغت الملك سرجون.

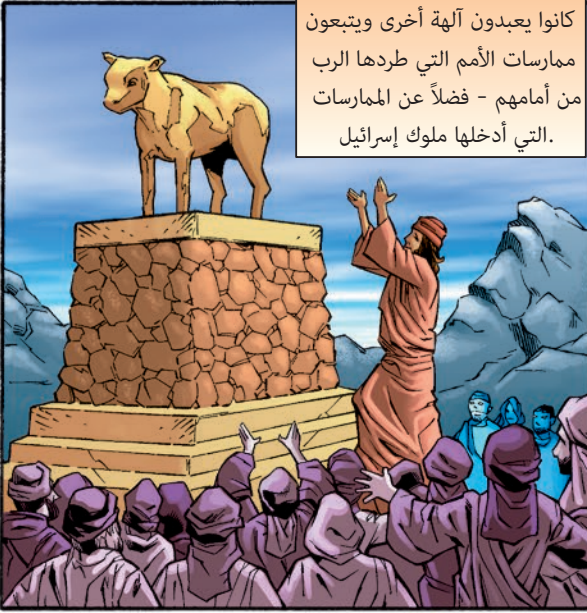




كُلُّ هَذَا حَلَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَخْطَأُوا تَجَاهَ الرَّبِّ
إِلَهُهُمْ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ نِيرِ فِرْعَوْنَ.



كَانُوا يَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَيَتَّبِعُونَ
مُمَارَسَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِهِمْ - فَضْلًا عَنِ الْمُمَارَسَاتِ
الَّتِي أَدْخَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ.



- فَعَلُوا أَشْيَاءَ سَرِيَّةٍ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ صَحِيحَةً
(كَوْضْعِ الْحِجَارَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَعَشْتَارُوثَ (السَّوَارِي).



أَحْرَقُوا بِخَوْرًا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ
الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ
وَهَذَا أَثَارُ غَضَبِ الرَّبِّ



لِذَلِكَ كَانَ الرَّبُّ غَاضِبًا جَدًّا مِنَ إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ

- لَمْ يَبْقَ سِوَى سَيْطِ يَهُودَا
وَيَهُودَا نَفْسُهُ لَمْ يَحْفَظْ فَرَائِضَ الرَّبِّ إِلَهُهِ



رَفَضُوا أَحْكَامَهُ وَالْعَهْدَ
الَّذِي حَذَّرَهُمْ أَنْ يَحْفَظُوهُ



لَقَدْ اتَّبَعُوا أَصْنَامًا بِلاَ قِيَمَةٍ وَأَصْبَحُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ بِلاَ قِيَمَةٍ

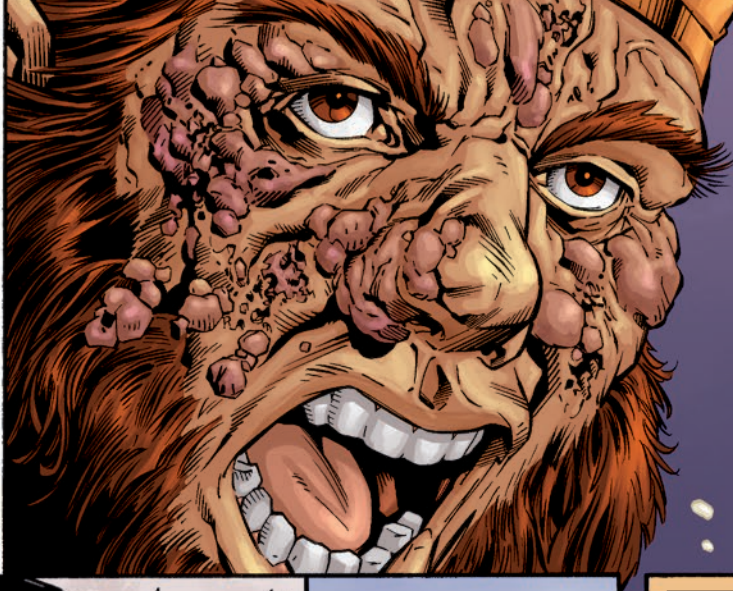




أنا الملك!
أستطيع أن أذهب
...حيثما أشاء و



فهذا من حق الكهنة بني هرون
المفرزين وحدهم للإيقاد
اخرج من المكان المقدس
ولن يكرمك الرب الإله -



أستطيع أن أعبد إله
إسرائيل بأية طريقة أريد

أيها الملك عزيا
!لقد ضربك الله
!أنت أبرص الآن



وظل عزيا الملك أبرص إلى يوم وفاته
ولزم بيتاً منعزلاً لأنه مُنع عن بيت الرب
وتولى ابنه يوثام حكم الشعب نيابة عنه



- فطردوه من الهيكل
بل إنه هو نفسه بادر إلى
الخروج لأن الرب ابتلاه بالبرص

بعد موت يوثام، أصبح آحاز ابنه الملك
ولكنه عمل شراً عظيماً - حتى إنه أجاز ابنه في النار.

وااااااااااا!!

وعندما هاجمه ملكاً آرام واسم أثيل، جمع الفضة والذهب المتبقية في

- جلب الملك آحاز مهارات وثنيّة إلى اورشليم
حتى إنّهُ جعل الكاهن الأعلى يبيّن نموذجاً لمذبحٍ من
أشور ليحلّ محلّ المذبح الذي أعطاه الله لموسى

A cartoon illustration of a king in a purple robe and crown kneeling before a large, rectangular stone altar. The altar is on fire, with flames rising from the top and sides. To the left of the altar is a large, ornate urn filled with fire. The background is a solid blue color.



بعد موت آحاز، بدأ حزقيا يحكم.

وثق بالرب وأزال معابد المرتفعات، وحطم التماثيل، وقطع أصنام عشتاروث.



وسحق حيّة النحاس التي
صنعها موسى.

لأنّ بني إسرائيل ظلّوا حتى تلك
الأيام يوقدون لها، ودعوا نحشتان.



وبعد 14 سنة، استولى الملك سنحاريب
الآشوري مدن يهوذا المحصنة

...وعد حزقيا أن يدفع له الجزية



وكان ناجحاً في كلّ ما عمل لأنّ الله كان معه.



(ثلاث مئة وزنة (نحو ألف وثمانين كيلوجراماً من الفضة ...
- وثلاثين وزنة (نحو مائة وثمانية كيلوجرامات من الذهب
كلّ ما في خزانة قصر الملك من فضة وذهب
كما قشر الذهب الذي كان قد غشّى به أبواب هيكل
الرب والدعائم، وبعث به إلى ملك آشور.

وعندما تمرد حزقيا على آشور، أرسل الملك
الآشوري أفضل قواده مع جيش ضخم إلى اورشليم

خرج قواد حزقيا للقائهم



قولوا لحزقيا: إن ملكنا يسأل
على ماذا تستند ثققت بنفسك؟
على من اعتمدت
حتى تمردت علي؟



هل تتكل على عكاز هذه
القصة المرضوضة مصر
التي تثقب كف كل
من يتوكل عليها؟

- أو تتكل على الرب إلهك
الذي أزال حزقيا مرتفعاته
والمذابح؟

لم يحطم حزقيا مذابح الرب
ولكن مرتفعات وسواري الآلهة
المرثقة التابعة للبعل وعشتاروث

مساومة مع سيدي
سوف أعطيك ألفي فرس :
إذا كنت تستطيع وضع -
!!الفرسان عليها

- لا يمكنك هزيمة أصغر ضباطنا
وتتوقع أن مصر ستساعدك؟





بالإضافة إلى ذلك، فقد قال
لي الرب نفسه أن أهاجم
هذه الديار وأخزبها.

من فضلك خاطب عبيدك
ولا تخاطبنا باللغة اليهودية
لئلا يسمع الشعب



هل هذه الرسالة موجهة ليس
فقط لسيدكم ولكن أيضًا لشعبكم
الذين، مثلكم، سيأكلون برازهم -
ويشربون بولهم؟

اسمعوا كلام الملك
!!العظيم، ملك آشور
يقول الملك
سنحاريب اعقدوا معي
صلحًا واستسلموا إليّ



فيأكل عندئذ كل واحد من
كرمه ومن تينته ويشرب من بئره
إلى أن آتي وأنقلكم إلى أرض كآرضكم

اختراروا الحياة
!وليس الموت



إِنَّ حَرْقِيَا يَضْلِكُم
عندما يقول
"سينقذنا الرب".

هل أنقذت آلهة
الأمم أراضيتها من
ملك آشور؟



سَلِّمُ القائد هذه الكلمات من سنحاريب.

اذهب إلى إشعياء بالرسالة التالية
...هذا اليوم هو يوم ضيق "
فإننا كالآجنة المشرفة على الولادة
من غير أن تتوافر لها القوة على ذلك

كان تمزيق 1
الثوب علامة على
كربٍ عظيم وتوج



فلعلَّ الرب يسمع كلَّ الوعيد
الذي أرسله هذا الملك ليدين الإله
الحيّ - فيويّحه

فصلٌ من أجل
البقيّة الناجية منّا.





أرسل إشعياء رسالة الله إلى حزقيا.

"قد سمعتُ صلاتك بشأن سنحاريب"

"،هذا هو الكلام الذي نطق به الرب ضده"

قد عيّرت وجدّفت
على قدوس اسرائيل

منذ الأيام القديمة خطّطت لهذا
الأمر - أنك حوّلت مدناً محصنة
إلى أكوام من الحجارة

ولكني أعلم مكانك ومتى تأتي
وتذهب... وعجفتك قد بلغت
مسامعي... فأني سأعبدك في
الطريق نفسه الذي أقبلت منه

لأن من اورشليم
تخرج البقية.

إن غيرة الرب
القدير تتّم هذا

لن يدخل ملك آشور هذه
المدينة - بل يرجع في
الطريق الذي جاء منه

لأنني أدافع عن هذه المدينة
وأنقذها، من أجل نفسي
وإكراماً لداود عبدي





وحدث في تلك الليلة أَنَّ ملاك
الرب قتل مئة وخمسة وثمانين
ألفاً من جيش الآشوريين

فما إن طلع الصباح - حتى
كانت الجثث الميئة تملأ المكان

فانسحب سنحاريب
وعاد إلى نينوى.

وفيما هو يتعبّد في هيكل إلهه نسروخ،
اغتاله ابنه، أدرملك وشرّصر بحدّ السيف

وفزّأ إلى أرض أزاراط، فخلّفه ابنه آسرحدون على العرش

عندما مرض حزقيا جاء إليه النبي إشعياء

هذا ما يقوله الرب: "نظّم
شؤون بيتك لأنك
لن تبرأ بل حتمًا تموت"



وقبل أن يبلغ إشعياء فناء
القصر الأوسط خاطبه الرب قائلاً:

ارجع وقل لحزقيا: "قد سمعت
صلاتك ورأيت دموعكُ
،وها أنا أبرئك
فتذهب في اليوم الثالث
لِلصلاة في هيكل الرب"

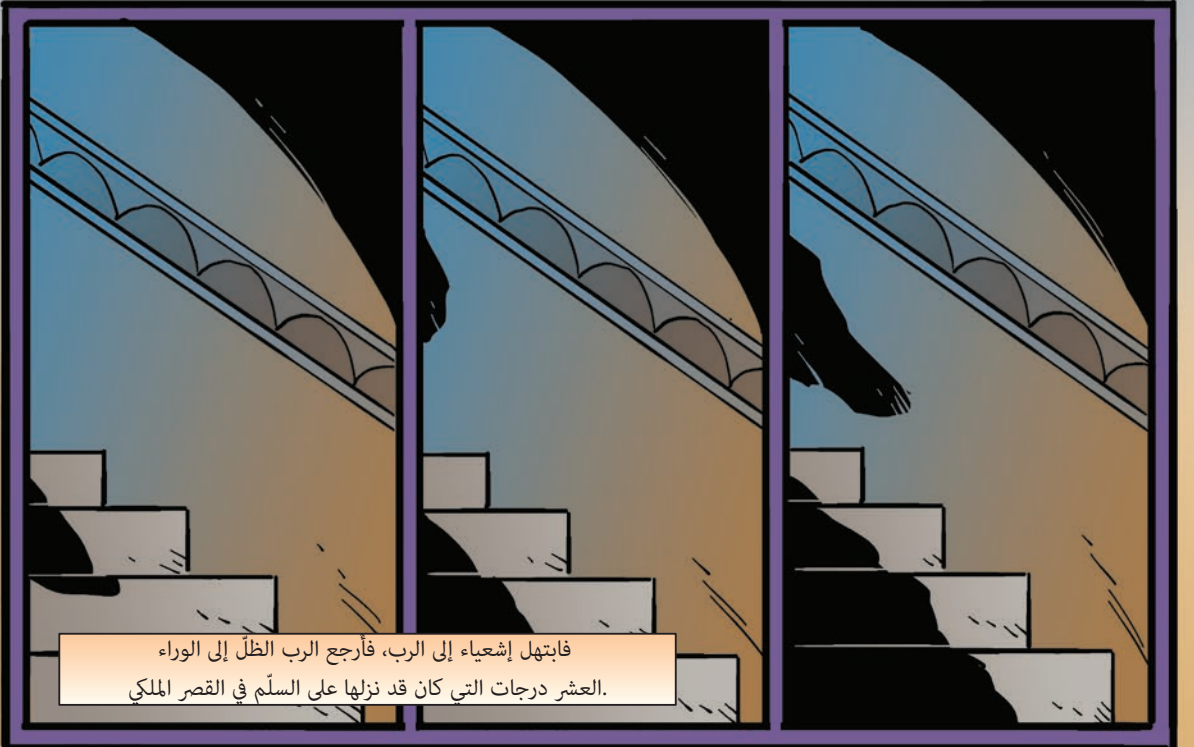
آه يا رب، اذكر كيف سلكْتُ
،أمامك بأمانة وإخلاص قلب
،وصنعتُ ما يرضيك



قال الله، "وأضيف على سني حياتك
خمسَ عشرَ عامًا وأنقذك أنت وهذه
المدينة من ملك آشور"

وأدافع عن هذه المدينة من
"أجل نفسي وإكرامًا لعبدي داود"





وسمع ملك بابل ممرض حزقيا وبعث له برسالة وهدية.

وأطلع حزقيا المبعوثين على كل ما كان في قصره وخزائنه

- ماذا قال هؤلاء الرجال
ومن أين أتوا؟

من أرض بعيدة
جاءوا من بابل -

ماذا رأوا
في قصرك؟

- كل شيء
لم يكن هناك شيء بين
الكنوز لم أظهره لهم

اسمع كلام الرب
ها أيام تأتي يُنقل فيها
إلى بابل كل ما في قصرك
وما أذكره أسلافك إلى هذا اليوم

ولا يبقى منها
شيء، يقول الرب

ويُسبى بعض أبنائك
الخارجين من
صلبك ليكونوا خصيائاً في
قصر ملك بابل

صالحٌ قول الرب
الذي أعلنته

ألن يكون هناك
سلام وأمانٌ في أيامي؟

بعد موت حزقيا، تولى العرش ابنه منسى البالغ من العمر اثنا عشرة سنة وحكم لمدة 55 سنة. فعل الشر وليس الخير. واتبع طرق الأمم التي طردها الرب من الأرض.



هذا تجديد
إتجاه الله العليّ

فعاد وشيد معابد المرتفعات التي
هدمها أبوه حزقيا، وأقام مذابح البعل
، ونصب تماثيل عشتاروث في هيكل الرب

أرسل الله أنبيائه

عمل منسى شرًا أكثر من الأموريين
الذين سبقوه. فقد قاد يهوذا
إلى الخطيئة بعبادته للأصنام

، الرب، إله اسرائيل، يقول
، ها أنا أجلب شرًا على اورشليم ويهوذا"
، فتطحن أذنًا كل من يسمع به

– شيخ مجنون
نحن نحب أساليب
المملك منسى

وزاد منسى فسفك دم
أبرياء كثيرين، حتى ملأ
اورشليم من أقصاها إلى أقصاها

آمون، ابنه، خلفه في الملك وتبع طرق
والده الشريرة. وقد اغتيل بعد عامين



اعتلى الملك التالي
العرش في يهوذا من
سنة 640 إلى
سنة 609 ق.م.

خلال هذه الحقبة
انتقلت القوة العالمية
من آشور إلى بابل.



عندما كبر إلى سنِّ المراهقة، أرسل
عملاً لترميم هيكل الرب الذي كان مهدوماً.

هناك وجدوا شيئاً
غَيرَ الملك إلى الأبد.

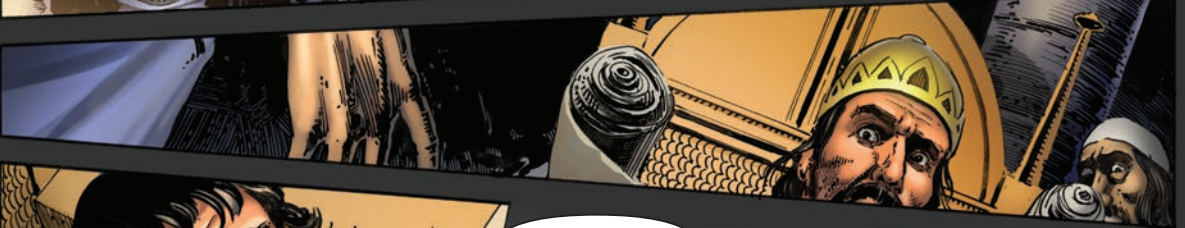
يا ملكنا - لقد وجدنا
سفرَ شريعة موسى.

دَمَر منسى والحكام
السابقين النسخ
ولكننا اكتشفنا النسخ الأصلية.



هذا الملك، يوشيا، كان مختلفاً

اعتلى العرش في سن
الثامنة واتبع الرب
بقلب كامل.



لقد فعلنا كل هذه الأشياء
الشريرة التي قال الله أنّها
!سوف تسبّب ابتعادنا عنا



الخشية تسببت



هذا ما يقوله إله إسرائيل:
"ها أنا أجلب على هذا الموضع وعلى أهله"
كل الوعيد الوارد في السفر الذي قرأه ملك
يهودا، لأنهم نبذوني وأوقدوا لآلهة أخرى
ليثروا سخطي بما تجنيه أيديهم من آثام



فانطلق حلقيا الكاهن، والرجال
الآخرين، واستشاروا النبوة خلدة

قولوا للرجل
...الذي أرسلكم إلي



اذهبوا واسألوا الرب عن مصيري ومصير
الشعب بناءً على ما ورد في هذا السفر
إذ إن غضب الرب
عظيم جداً لأننا لم نطع



فاحتدم غضبي الذي
لا ينطفئ على
هذا الموضع

ولكن قولوا للملك الذي
أرسلكم، "هذا ما يقوله
الرب، إله إسرائيل، بما
يختص بالكلمات التي
سمعتوها"

من حيث أن قلبك قد رقّ
وتواضعت ومزقت ثيابك وبكيت
في محضري، فأنتي قد سمعتك أيضاً
يقول الرب

لذلك سددت في قبرك بسلام
ولا تشهد عينك ما سأنزله
بهذا الموضع من شرّ





عندئذ أرسل الملك فاستدعى إليه كل الشعب
العظماء والصغار -

وهناك قرأ في مسامعهم كل كلام سفر الشريعة الذي أعطاه الله لموسى



نحن نبغي بركتك
- وليس لعنتك -

لن يقف أي
صنم أمامنا

- أنا - وكل شعبك
سنتابع الكلمات التي تكلم
بها عبدك موسى

وأحرق كل الأصنام التي نُصبت في الهيكل



أزاح المنجمين
من الأرض

في وادي توفة هدم ودُثس أصنام ذبيحة الأولاد. هدم المرتفعات



ملاحظة - توفة تعني طبل 1
أطلقوا عليه اسم وادي الطبول .
لأن الكهنة كانوا يضربون
الطبول ليطلقوا على صرخات
الأطفال الذين كانت تتم
التضحية بهم في النار



وهدم بيوت ذوي الشذوذ الجنسي ، حيث
كانت النساء ينسجن ثيابًا لتمثال عشتاروث

وكذلك هدم المذبح الذي شيّده يربعام والذي استغوى

طحنه حتى صار ناعماً
بعد أن انتهى حرقه

سنة 300 وقبل...

يا مذبح، يا مذبح،
هذا ما يقوله الرب
سَيُولد لبيت داود ابنٌ
يُدعى يوشيا

سوف يقدّم الملك عليك
كهنة المرتفعات
كذبيحة والذين كانوا هم
أنفسهم يقدّمون ذبائح هنا
"وستُحرق عظام بشرية عليك

واحتفل يوشيا وشعبه بعيد الفصح
كما لم يُعَيّد به من قبل منذ 400 سنة
منذ قدوم شعب اسرائيل إلى أرض الموعد

هو قبر رجل الله الذي جاء
من يهوذا وأنبأ ضدّ مذبح بيت إيل
الأمور عينا التي فعلتها له

ما هذه المقبرة
التي أرى؟

مات يوشيا في المعركة ولكن لم يكن هناك قطّ ملك قريب جداً من المثالية كما هو موضح في سفر التثنية

ولكن حتى هذا الملك الصالح لم يستطع ردّ غضب الله بسبب خطيئة منسى العظيمة

وضع فرعون نخو الياقيم شقيق
يهوآحاز الأكبر على العرش كتابع له



وكدليل على سلطته، غيّر
فرعون اسمه إلى يهوياقيم

وارتكب يهوآحاز ابن يوشيا الشرّ
في عينيّ الربّ وحكمَ ثلاثة أشهر فقط



واعتقله فرعون نخو وقبّده، ومات في سجنٍ عسكريّ

ولكن في سنة 602 ق. م. تجاهل الملك يهوياقيم
نصيحة النبي إرميا وثار على ملك بابل

فأرسل الربّ غزاة من كلدانيين وأراميين وموآبيين
وعمونيّين للإغارة على مملكة يهوذا وإبادتها



وبذلك استأصلهم الربّ من أمامه بسبب ما ارتكبه منسى من آثام
وانتقاما للدم البريء الذي سفكه

ثم مات يهوياقيم، وخلفه ابنه يهوياكين على
العرش وكان عمره ثمانية عشر عامًا



في سنة 605 ق. م.
غزا نبوخذنصر، ملك بابل
الأرض وجعل يهوياقيم تابعًا له



وأخذ أسرى، بينهم دانيال وأصدقائه، إلى بابل

وأزال نبوخذنصر جميع الكنوز
والمواد الذهبية المستعملة في العبادة في الهيكل
،حملَ إلى المنفى الضباط ورجال الحرب
وكذلك الصناع والحرفيين، تاركًا فقط أفقر
سكان الأرض.



،في سنة 597 ق. م
اجتاح نبوخذنصر
يهودًا للمرة الثانية.



،حاصر أورشليم
فاستسلم يهوياكين وكل
عائلته وضباطه للملك البابليّ

وارتكب يهوياكين الشرّ في عيني الرب
على غرار ما فعل أبوه وقاد الشعب
بعيدًا عن عبادة إله إسرائيل.



ووليّ ملك بابل متنبيا، عم يهوياكين، خلّفًا له
على العرش، بعد أن غيّر اسمه إلى صدقيا

ولكنّ صدقيّا عمل الشرّ
وقهرّد ضدّ حكم بابل



يمكنك أن تكفّ عن دفع
- الجزية لهذا الحمار البابلي
نستطيع أن نربح بدعم من
الفرعون حفرع

رَجْمًا تَأْتُرَ بِالْفِرْعَوْنَ حَفْرَعٌ لِلْقِيَامِ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ حَفِيدُ الْفِرْعَوْنَ نَحُو 1

..في سنة 597 ق. م
أرسل الملك نبوخذنصر جيشه بالكامل ضد أورشليم

أشعل نبوزرئادان، قائد حرسه الملكي، النار في الهيكل، القصور الملكية وكل بيوت أورشليم



هرب صدقيًا والجيش من المدينة ليلاً ولكن الملك نبوخذنصر أسرهم في ريلة



وقتل أبناء صدقيًا أمام عينيه لكي
...لا يكرهوا فيتمردوا
ليكن هذا آخر أمر يراه قبل أن
تقلعوا عينيه

وكما أن الله قد حذر القادة والشعب مرارًا وتكرارًا
"أنهم إذا رجعوا عن اتباعه - "فالأرض ستقتيؤهم -



وهكذا بدأ المنفى البابلي - سبعين عامًا من الأسر في بابل



"THE BIBLE EXPLAINED
IN EVERY LANGUAGE."



SUPERBIBLE.TV